**Al-Adab Journal Issue. No (150) Supplement (September) 2024**

**E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X**

# The Impact of Demographic Factors of the Population of Hotspots on Crime in the UAE Society: Emirate of Sharjah as a Model

**Researcher; Saud Mohamed Rashid Beyat**
**PHD student: Applied sociology, Criminology and Criminal Justice**
**saud.beyat@gmail.com**
**Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D) Professor of criminology**
**alomosh@sharjah.ac.ae**
**Asst. Prof. Alaa Altaii (Ph.D.)**
**aaltaii@sharjah.ac.ae**
**University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences**

Copyright (c) 2024 (**Saud Mohamed Rashid, Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D)**

**Asst. Prof. Alaa Altaii (Ph.D.)**

**DOI: https://doi.org/10.31973/4vxt9v22**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

## Abstract:

The study aims to identify the concept of crime and hot spots, and to identify the classification of crimes in the United Arab Emirates, and what is its impact on the society of the Emirate of Sharjah. It shows the nature of the relationship between crime and hot spots and what dangers they pose to society. It presents results, solutions and proposals that enable the security services and the Sharjah Police General Command to work on them to control hot spots and protect society from them. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach was used, using the questionnaire as a tool for the study, and it consists of (39) items distributed on four dimensions. The study sample consisted of (507) people who were chosen randomly. The results showed a clear effect of the personal variables represented in the area of residence, the nature of presence, gender and nationality on the four axes of the study: the sense of security, the seriousness of crime, the impact on business, and ways to address crimes. The study reached a number of recommendations, the most important of which are; intensifying efforts related to reducing crimes committed in hot spots, as well as the importance of having cameras in the streets and public places, and the presence of an advanced electronic system in public places for surveillance purposes, as well as the availability of sufficient lighting in places of residence and work, and then developing security initiatives. Innovative to reduce crime in order to confront crimes in hot spots.

**Keywords**: Hotspots, disturbing crimes, feeling safe.

## *The authors has signed the consent form and ethical approval

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

# أثر الجريمة في المناطق الساخنة في الشعور بالأمان من وجهة نظر ضحايا الجريمة في دولة الإمارات العربية المتحدة: إمارة الشارقة أنموذجا

**الباحث سعود محمد بيات**
**طالب دكتوراه في علم الاجتماع التطبيقي**
**علم الجريمة والعدالة الجنائية**
**saud.beyat@gmail.com**

**الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش**
**أستاذ علم الجريمة**
**alomosh@sharjah.ac.ae**

**الدكتورة آلاء الطائي/أستاذ مشارك**
**aaltaii@sharjah.ac.ae**

**جامعة الشارقة– كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**

**(مُلَخَّصُ البَحث)**

تهدف الدراسة الى معرفة مفهوم الجريمة والمناطق الساخنة والتعرف على تصنيف الجرائم في دولة الإمارات العربية وتأثيرها في مجتمع إمارة الشارقة. وتبيان طبيعة العلاقة بين الجريمة والمناطق الساخنة وما الأخطار التي تمثلها على المجتمع. تقديم النتائج والحلول والمقترحات التي تمكن الأجهزة الأمنية والقيادة العامة لشرطة الشارقة من العمل عليها للسيطرة على المناطق الساخنة ووقاية المجتمع منها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتتكون من (٣٩) فقرة موزعة على أربعة محاور. وتتكون عينة الدراسة من (٥٠٧) أشخاص تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت النتائج وجود تأثير واضح للمتغيرات الشخصية والمتمثلة في منطقة السكن وطبيعة التواجد والجنس والجنسية على محاور الدراسة الأربعة: الشعور بالأمن وخطورة الجريمة والأثر في الأعمال وسبل التصدي للجرائم. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: تكثيف الجهود المتعلقة بالحد من الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة وكذلك بأهمية وجود كاميرات في الشوارع والأماكن العامة، ووجود نظام إلكتروني متطور في الأماكن العامة لأغراض المراقبة، وكذلك توفر إضاءة كافية في أماكن السكن والعمل، ثم تطوير مبادرات امنية مبتكرة للحد من الجريمة وذلك لمواجهة الجرائم في المناطق الساخنة.

**الكلمات الدالة:** المناطق الساخنة، الجرائم المقلقة، الشعور بالأمن.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**المقدمة:**

وضعت وزارة الداخلية الإماراتية استراتيجية شاملة لضمان أعلى مستويات الأمن والسلامة في الدولة. وترتكز هذه الاستراتيجية على ثلاث ركائز رئيسية : تعزيز الأمن والسلامة في المجتمع من خلال توفير بيئة آمنة لجميع السكان ، ردع الجريمة و الجاهزية لحالات الطوارئ والاستجابة لها. كما قامت بتحديد وتصنيف الجرائم ووضعت قائمة بالجرائم ذات الأولوية التي قد تؤدي إلى زعزعة الأمن في الدولة مثل الجرائم المقلقة وعملت على تطوير استراتيجيات للوقاية والحد من الجريمة. وضعت الوزارة وتعمل على تنفيذ هذه الاستراتيجيات في المناطق الساخنة في جميع أنحاء البلاد. بهدف تقليص مساحة هذه المناطق والعمل على تحويلها إلى مناطق آمنة تماما. (وزارة الداخلية،٢٠٢٢)

المناطق الساخنة هي المناطق التي تتركز فيها الجريمة ذات الأولوية وتشكل هذه المناطق تحديًا كبيرًا لأجهزة الشرطة والمؤسسات الأمنية ، إذ تمثل خطرًا على جميع أفراد المجتمع. قد يؤدي إهمال النقاط الساخنة إلى نموها وتوسع المنطقة الجغرافية والمكانية للجريمة.(براغا،٢٠١٢)

تلتزم وزارة الداخلية الإماراتية بضمان أعلى مستويات الأمن والسلامة في الدولة. وبنيت هذه الاستراتيجية الشاملة للوزارة لتحقيق هذا الهدف وتعزيز تأثيرًها الإيجابي في سلامة المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق أهدافها المتعلقة بالمناطق الساخنة طورت الوزارة عددًا من التقنيات الجديدة للمساعدة في الوقاية الجريمة والتصدي لها. وتشمل هذه التقنيات برامج معرفة الوجه والكاميرات التي تُلبس على الجسم والطائرات من دون طيار. كما توسعت في نشر كوادرها في الشوارع ، الأمر الذي أدى إلى انخفاض معدلات الجريمة في الإمارات العربية المتحدة.كما تعمل الوزارة على بناء علاقات أقوى مع المجتمع وتقديم برامج تثقيفية حول منع الجريمة التزاما بتعهدها امام افراد المجتمع بجعل دولة الإمارات العربية المتحدة مكانًا آمنًا للعيش والعمل وتربية الأسرة. (وزارة الداخلية،٢٠٢٢)

**مصطلحات الدراسة:**

الجريمة: الأصل أن كل جريمة تتكون من ركنين المادي والمعنوي وإذا تخلف أحدهما اعتبر فعل غير مجرم كما تطلب القانون بعض الجرائم قصدا خاصا. ويقصد بالركن المادي كما جاء في المادة (٣١) من قانون العقوبات الاتحادي وتعديلاته أي نشاط إجرامي بارتكاب فعل أو امتناع عن فعل متى ما كان هذا الارتكاب أو الامتناع مجرم قانونا. أما الركن المعنوي للجريمة فيقصد به العمد أو الخطأ وفقاً للمادة (٣٨) من قانون العقوبات الاتحادي. والعمد هو اتجاه إرادة الجاني الى ارتكاب فعل أو الامتناع متى كان مجرمين قانونين وذلك

لأحداث نتيجة مباشرة أو نتيجة أخرى مجرمة يتوقعها الجاني. أما الخطأ فيتوفر بوقوع النتيجة الإجرامية بسبب خطأ الفاعل سواء بإهماله أو عدم انتباهه أو عدم احتياطه أو طيشاً أو رعونة أو عدم مراعاة للقوانين واللوائح والأنظمة والأوامر كما في جرائم القتل الخطأ أو الإصابة الخطأ بسبب حوادث السير (النيابة العامة،٢٠٢٢)

المناطق الساخنة: هي المناطق والأماكن الجغرافية التي بها عدد أكبر من المتوسط من الأحداث الاجرامية أو الفوضى أو يكون فيها الناس معرضين لخطر أكبر (Merigan،٢٠١٣)

الجرائم المقلقة: هي عدد من الجرائم التي تم تحديدها من قبل مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تم التركيز على التصدي ومكافحتها من قبل وزارة الداخلية (وزارة الداخلية،٢٠٢٣)

الشعور بالأمن: هو الإحساس لدى الشخص لعيش حياته بمختلف مراحلها بشكل طبيعي.

خطورة الجرائم: والمقصود بها أنواع الجرائم المقلقة مصنفة حسب درجة خطورتها على وفق مقياس من غير خطرة اطلاقا الى خطرة جدا.

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

في مواجهة التحديات الامنية المتعلقة بالمناطق الساخنة ، جعلت وزارة الداخلية المناطق الساخنة أولوية استراتيجية قصوى. هذه المناطق ذات أهمية خاصة لأنها لها تأثير مباشر في الأمن والسلامة العامة. من خلال الحد من الجريمة والعنف في هذه المناطق، يمكن للأجهزة الشرطية أن تساعد في جعل الناس يشعرون بمزيد من الأمان والأمان، مما يعود بالفائدة على جودة حياة أفراد المجتمع.

هذه المناطق من وجهة نظر الباحث لا زالت تشكل تحديا للعاملين في الاجهزة الامنية والشرطية على الرغم من أنها تقلصت على وفق الإحصاءات الصادرة عن وزارة الداخلية خلال المدة السابقة والمساهمة في مواجهة هذا التحدي رأى الباحث أن الدراسة المستفيضة لطبيعة المناطق الساخنة وطبيعة الجرائم المرتكبة فيها قد تساهم من خلال التوصيات والمقترحات التي سوف يتوصل إليها في مواجهة هذا التحدي، وأن هذا الجهد المتواضع سيدعم جهود الاجهزة الشرطية في مكافحة هذه الجرائم وتقليص الرقعة الجغرافية لهذه المناطق. وعليه رأى الباحث أن يقوم بالتعرف على حجم الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة من وجهة نظر سكان هذه المناطق والعاملين فيها كون ان ليس جميع الجرائم تصل لعلم الشرطة ومعرفة أثرها من وجهة نظرهم على الشعور بالأمن في هذه المناطق فضلا عن ما تم ذكره أعلاه فإن هذا النوع من الدراسات الميدانية يكاد يكون معدوما في منطقتنا

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

العربية على عكس الدول الغربية التي تتوفر لديها العديد من الدراسات المهمة في هذا الموضوع. وبناء على مشكلة الدراسة تم صياغة الأسئلة الآتية :

١. ما هو حجم الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة في إمارة الشارقة من وجهة نظر المبحوثين وما هو نوع هذه الجرائم ؟
٢. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجريمة للتعرض للجريمة في نسبة الشعور بالأمان من وجهة نظر المبحوثين؟

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة في الوقوف على أهمية الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة وأثرها في الشعور بالأمان، يمكن تقسيم أهمية الدراسة على أهمية علمية وتطبيقية كالآتي:

- الأهمية العلمية تتمثل في التوسع في دراسة المناطق الساخنة وتأثيرها في الشعور بالأمان وفي النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث الميداني التي ستكون إضافة علمية مهمة للباحثين في هذا المجال والبحوث الدراسات المستقبلية. كما تسهم هذه الدراسة في إتاحة المجال للمزيد من البحث والتقصي في الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة وتوفير إطار نظري حول المناطق الساخنة وسبا التصدي للجرائم المرتكبة فيها.
- الأهمية التطبيقية تكمن هذه الاهمية في النتائج التي تم الوصول إليها والتي من المتوقع أن تفيد اصحاب القرار في القيادة العامة لشرطة الشارقة والمهتمين في المجال الأمني بالأجهزة الأمنية بما تقدمه من معلومات قد تساعد على فهم ومعرفة تأثير الجرائم المركبة في المناطق الساخنة في أمن وسلامة المجتمع وسبل التصدي لها والحد منها.

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. معرفة حجم وطبيعة الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة في إمارة الشارقة من وجهة نظر الضحايا .
٢. معرفة إثر الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة من وجهة نظر الضحايا في الشعور بالأمان في إمارة الشارقة.

**الدراسات السابقة:**

قام هايثر ((Braga,2013 بتقييم فعالية أساليب منع الجريمة المنفذة من قبل الشرطة داخل النقاط الساخنة للجريمة. وقد تم ذلك من خلال توزيع استطلاع عبر الإنترنت على 56 من رؤساء الشرطة والبحث في مواقع الويب الخاصة بـ ١٣٦ قسماً للشرطة تقع داخل عشر مقاطعات في غرب الولايات المتحدة. أشارت النتائج إلى أن استخدام طرائق (منع الجريمة من خلال التصميم البيئي) داخل النقاط الساخنة للجريمة يحدث، ولكن ستكون هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتقييم مستوى فعالية هذه الطريقة عند تنفيذها داخل النقاط الساخنة للجريمة. وفي دراسة قام بها جون آيسك وآخرون (John et al.، ٢٠٠٥) بعنوان خرائط الجريمة: فهم النقاط الساخنة

هدفت إلى وضع آلية لتحديد مناطق الجريمة ووضع الخرائط لها ومعرفة أهم النظريات التي من خلالها يتم التعامل مع المناطق الساخنة فضلا عن أنواع المناطق الساخنة التي يتم العمل عليها، وتم من خلال هذه الدراسة تحديد خرائط الجريمة في المناطق المعنية على وفق درجة الجريمة وتكرار الجرم في هذه المناطق ومن ثمّ وضعها من ضمن الخرائط الخاصة بالمناطق الساخنة. إلى أنه ومن خلال هذه الدراسة فإن الباحثين لم يتطرق أي منهم الى أهمية دور الجمهور والمجتمع في تحديد المناطق الساخنة والمناطق التي تكثر فيها الجرائمإذ يعدُّ رأي الجمهور من الأمور المهمة في تحديد الجرائم التي تقع في المناطق والتعرف عليها فضلا عن طرائق مكافحتها والتصدي لها.

ودلت دراسة John E. Eck, Spencer Chainey, James G. Cameron, Michael Leitner, and Ronald E. Wilson، ٢٠٠٥،) ومن خلالها يتم تحديد مناطق الجريمة ووضع الخرائط لها وقد بدأت الدراسة بتعريف الجريمة و خرائط الجريمة و أهميتها للأجهزة الأمنية وأهمية تحليل هذه الخرائط كما شملت الدراسة كيفية تحديد هذه المناطق وأهم النظريات التي من خلالها يتم التعامل مع المناطق الساخنة فضلا عن أنواع المناطق الساخنة التي يتم العمل عليها، ويتم من خلال هذه الدراسة تحديد خرائط الجريمة في المناطق المعنية على وفق درجة الجريمة و تكرار الجرم في هذه المناطق و من ثمُّ وضعها من ضمن الخرائط الخاصة بالمناطق الساخنة. الي انه ومن خلال هذه الدراسة فإن الباحثين لم يتطرق أي منهم الى أهمية دور الجمهور والمجتمع في تحديد المناطق الساخنة والمناطق التي تكثر فيها الجرائم حيث يعتبر رأي الجمهور من الأمور المهمة في تحديد الجرائم التي تقع في المناطق والتعرف عليها فضلا عن طرائق مكافحتها والتصدي لها.

كما أشارت دراسة Braga،٢٠٠١)) – ان طبيعة المنطقة وطرائق العيش فيها وطبيعة المجتمع في هذه المناطق هي التي تؤثر على نوع الجرائم التي ترتكب في هذه المناطق، فبعض المناطق بطبيعتها تعتبر جاذبة لجرائم معينة مثل السرقة اذا غابت عنها آليات وطرائق المراقبة مثل الكاميرات والتي تسهل من عملية ارتكاب هذا النوع من الجرائم في المنطقة ويؤدي إلى زيادة في نسبة هذه الجرائم وبالتالي ينعكس ذلك على المنطقة لتكون من ضمن المناطق الساخنة في المجتمع أو المنطقة. إلى أن الباحث من خلال هذه الدراسة لم يتطرق إلى أهمية وضع النقاط التي تساعد الاجهزة الأمنية على مكافحة الجرائم والتصدي مثلها مثل تركيب الكاميرات وتعزيز الجهود للتصدي للجرائم مثل السرقة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات العالمية في انها تحدد ثلاث أشياء رئيسية وهي المجتمع في امارة الشارقة و تحدد وتصنف الجرائم التي توجد في الدولة ودرجة خطورتها و تحديد المناطق الساخنة في الامارة ومن ثم وضع الحلول والاجراءات التي تركز على دحر هذه المناطق، كما انه سيتم العمل على البيانات الخاصة بوزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة و إمارة الشارقة على وجه الخصوص في تحديد نوع الجرائم المقلقة والجرائم التي تؤدي بكثرتها في المنطقة الى أن تكون من المناطق الساخنة كما انه سوف يتم وضع وعمل استبيان للعاملين في الميدان والذي يقومون بعملية مكافحة الجرائم في المناطق الساخنة لتبيان المعوقات والاجراءات التي يقومون بها والحلول التي يرونها لمكافحة هذه المناطق الساخنة كما سوف يتم بيان مدى خطورتها على المجتمع، كما سيتم عقد استبيان كذلك للجمهور لمعرفة رأيهم كذلك في هذه المناطق و ما الاجراءات التي يرونها مناسبة للتصدي للجرائم ومكافحتها في مكافحة الجرائم حيث ان رأي الجمهور والمجتمع الذي يقطن هذه المناطق يعدُّ من الامور المهمة التي يجب التركيز عليها، كما تشمل هذه الدراسة بعض المقابلات الشخصية مع شخصيات أمنية بارزة ذو خبرة علمية وعملية عاملين في الجهات الأمنية للاطلاع على آرائهم حول المناطق الساخنة في الامارة وماهية الاجراءات التي يتم العمل عليها والإجراءات التي تعدُّ إيجابية وتسهم في تقليل الجرائم في هذه المناطق الساخنة.

**الإطار النظري:**

إن حدوث الجرائم يمكن أن يكون من الأمور السهلة التي يقوم بها المجرمون ان كانت هناك ظروف وأشخاص آخرون في الموقع تشجع على حدوثها أو منعها إذا كانت الضحية المحتملة أو شخص آخر كان حاضراً يمكن أن يقوم بفعل أو حركة لمنع وقوعها. ولقد أخذ لورنس كوهن وماركوس فيلسون هذه العناصر الأساسية للزمان والمكان والموضوعات والأشخاص ليطور نظرية النشاط الروتيني لحدوث الجريمة. وقد قام كل من كوهن وفيلسون

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

بتحديد هذه العناصر ووضعها من ضمن متغيرات قد تؤدي الى زيادة او النقص في احتمالية أن يكون الأشخاص من ضحايا جرائم الاتصال المباشر سواء كانت هذه الجرائم الواقعة على الأشخاص أو الممتلكات. (رونالدو كريس وكرستيان سيلرز، ٢٠١٣) ولقد حدد كوهن وفيلسون ثلاثة متغيرات يمكن من خلالها أن تقع الجريمة من عدم وقوعها وهي:

١- الدافع: أن كل شخص يكون لديه الرغبة لارتكاب الفعل الذي يعد جريمة.

٢- الهدف: أن يكون هناك هدف ذو قيمة وفائدة يستحق أن ترتكب عليه الجريمة.

٣- الحراسة القادرة: الشخص المسؤول عن حماية الأرواح والممتلكات.

يمكن أن تحدث الجرائم وذلك عن طريق عدد من الإجراءات التي يمكن من خلالها التصدي للجرائم وعلى سبيل المثال أن تسيير الدوريات المرورية في العديد من المناطق والعمل على إظهار دور الشرطة في المجتمع يؤدي إلى الشعور بوجود الشرطة مما يعني إلغاء الدافع والرغبة لدى الأشخاص في ارتكاب الجرائم ومن ثمّ يعدُّ جهاز الشرطة والأجهزة الأمنية. (Felson and Eckert 2019).

وبالإشارة إلى أن المناطق الساخنة تعدّ من المناطق التي تكثر فيها الجرائم ومن ثمّ فإن المناطق الساخنة تعدُّ مناطق يكثر بها العناصر والمتغيرات التي حددها كوهن وفيلسون وهي (الدافع والهدف والحارس المؤهل للأرواح والممتلكات). وبالتالي على الأجهزة الشرطية والأمنية العمل على معرفة العامل المشترك في المناطق الساخنة والتي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم فقد يكون هناك قلة تواجد للأجهزة الأمنية والشرطية مما يؤدي الى غياب الحارس المؤهل للأرواح والممتلكات وكذلك يؤدي إلى زيادة الدافع لدى الأشخاص لارتكاب الجرائم وقد يكون بسبب وجود قصور لدى أفراد المجتمع في هذه المناطق واهمالهم لممتلكاتهم او حتى أرواحهم مما يؤدي الى وجودهم كأهداف ذو قيمة يمكن أن يتم ارتكاب الجرائم في حقهم.

أن الجريمة تتركز في أماكن معينة وتعتبر هذه المناطق ساخنة على وفق خصائص الموقع وكثرة الجرائم فيها، ويحتم ذلك على الشرطة والأجهزة الأمنية تركيز جهودها على هذه الأماكن تفادياً للمخاطر العالية لاحقاً وتم التركيز على جهود الشرطة من خلال الدوريات المستمرة والاعتقالات للاشتباه او بناء على مشكلات تحدث، وتمكن المناطق الساخنة الشرطة من الوقاية من الجرائم بالتركيز على الجهود في عدد من الأماكن التي تحتوي على عدد كبير من الجرائم ويمكن العمل على المناطق الساخنة على وفق التطورات المتوفرة مثل خرائط الجرائم.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**المناطق الساخنة وخطورتها على المجتمع.**

يطلق مصطلح المناطق الساخنة على المناطق التي تكثر فيها الجرائم وقد تم العمل على هذا التعريف من خلال شرطة ولاية مينيابوليس الأمريكية عام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بحيث انه عالميا لا يوجد تعريف متفق عليه للمناطق الساخنة وانتشر بعد ذلك في كافة الأجهزة الشرطية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم تحديد كافة المناطق في الولاية التي تكثر فيها الجرائم و تم تحديد أبرز الجرائم التي تجري في هذه المناطق ومن ثم تم تصنيف هذه المناطق على أنها مناطق ساخنة ويجب التركيز عليها من قبل الاجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة والحد منها والوقاية منها . وقد تبين أن المناطق الساخنة تتركز في المناطق التجارية والسكنية وهي التي تكثر بها الجرائم، كما عملت الشرطة كذلك مع المجتمع في المنطقة وذلك للحد من الجريمة والوقاية منها حيث أن لكل جريمة هناك ضحية وقد تمتد الى أسرته ومجتمعه ومدينته وفقا للجرم المرتكب في حقه (Braga,2006)

ومحليا فإن الوقاية من الجريمة ومكافحتها أحد أهم الأولويات لدى القيادة العامة لشرطة الشارقة، إذ لا يخلو أي مجتمع من الجرائم ومن ثمّ تعمل على التصدي لها ومكافحتها بكافة الوسائل المتاحة من خلال كافة مواردها المتاحة للحفاظ على المجتمع من الجرائم وانتشارها في المجتمع والوقاية منها قدر الإمكان.

وقد قامت وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة بتحديد الجرائم التي من خلالها وفي حال انتشارها في أماكن معينة يمكن تصنيف هذه المناطق على أنها مناطق ساخنة في الامارة وقد اطلق عليها الجرائم المقلقة وهي الجرائم التي قد تسبب والخوف والهلع في المجتمع إن كثرت و بلغ عددها ١٥ جريمة تراجع وتحدث سنويا (وزارة الداخلية،٢٠٢٣) . هذه الجرائم هي: النصب والاحتيال- العنف- السطو أو محاولة السطو- جرائم الخطف- الاغتصاب- سرقة المحال- سرقة البيوت والمنازل- السرقة من الأشخاص- سرقة السيارات- تجارة المخدرات- تخريب الممتلكات المتعمد- السلوك المخل بالنظام في الشارع- الجريمة المنظمة- الاعتداء- الجرائم الإلكترونية.

وبناء على هذه الجرائم فإن حدوثها في أحد المناطق لا يعني بأن هذه المنطقة تعتبر منطقة ساخنة من عدمها، ولكن ان تم وحدثت هذه الجرائم سواء إحداها او العديد منها وكانت بشكل مستمر أو حتى متقطع وحدثت العديد من المرات فإن هذه المنطقة تعدُّ من المناطق الساخنة في اي امارة من امارات الدولة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**المناطق الساخنة على المجتمع في إمارة الشارقة:**

قامت وزارة الداخلية في دولة الإمارات العربية المتحدة بتحديد الجرائم التي من خلالها وإن كثرت في أماكن معينة يمكن تصنيف هذه المناطق على أنها مناطق ساخنة في الامارة وقد اطلق عليها الجرائم المقلقة وهي الجرائم التي قد تسبب والخوف والهلع في المجتمع ان كثرت وهذه الجرائم هي :

١- النصب والاحتيال

٢- العنف

٣- السطو أو محاولة السطو

٤- جرائم الخطف

٥- الاغتصاب

٦- سرقة المحال التجارية

٧- سرقة البيوت والمنازل

٨- السرقة من الأشخاص

٩- سرقة السيارات

١٠- تجارة المخدرات

١١- تخريب الممتلكات المتعمد

١٢- السلوك المخل بالنظام في الشارع

١٣- الجريمة المنظمة

١٤- الاعتداء

١٥- المصادر الالكترونية

وبناء على هذه الجرائم فإن حدوثها في أحد المناطق لا يعني بأن هذه المنطقة تعتبر منطقة ساخنة من عدمها، ولكن ان تم وحدثت هذه الجرائم سواء إحداها او العديد منها وكانت بشكل مستمر أو حتى متقطع وحدثت العديد من المرات فإن هذه المنطقة تعتبر من المناطق الساخنة في اي امارة من امارات الدولة، وبناء عليه فقد قامت القيادات الشرطية المختلفة بالعمل على التركيز على هذه الجرائم وتحديد الأماكن التي يتم من خلالها ارتكاب هذه الجرائم على وفق المؤشرات التي يتم العمل عليها من قبل إدارات الشرطة المختلفة وبناء على البيانات فقد تبين وجود عدد من المناطق التي تحدث فيها مختلف هذه الجرائم في إمارة الشارقة وهي:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

١- منطقة مويلح التجارية

٢- منطقة المجاز

٣- منطقة النهدة

٤- منطقة أبوشغارة

٥- منطقة الرقعة الحمراء

٦- منطقة الخان

٧- منطقة الغوير

٨- منطقة الصجعة الصناعية

٩- المنطقة الصناعية ( ٣ )

١٠- المنطقة الصناعية ( ٤ )

١١- المنطقة الصناعية ( ٦ )

١٢- المنطقة الصناعية ( ١١ )

وبناء على ذلك تقوم الاجهزة الأمنية والشرطية بالعمل على وفق الإمكانيات كافة لمكافحة الجرائم بالعمل على تطبيق الخطط الموضوعة والمبادرات المبتكرة والعمل على محاصرة هذه الجرائم التي تقع في مختلف المناطق في الإمارة مما يسهم بالعمل على تعزيز الشعور بالأمان لدى الأفراد في المجتمع على مدار الساعة وكذلك لتطبيق و تحقيق أهدافها الاستراتيجية لأن تكون دولة الإمارات من أفضل الدول في العالم من حيث الأمن وسلامة المجتمع، كذلك الأفراد في المجتمع

وتمثل المناطق الساخنة في أي منطقة كانت سواء في إمارة الشارقة أم أي مدينة من مدن العالم أحد أهم المشكلات التي قد تسبب حالة من عدم الاستقرار سواء في الجانب الأمني أم الجوانب الأخرى، إذ أنها تعبر عن وجود عدد من الجرائم سواء كانت من الجرائم البسيطة أم الجرائم الكبرى والتي قد تؤدي الى القول بأن هذه المناطق تعدُّ من المناطق الخطرة أو المناطق الساخنة. وقد تؤدي كثرة الجرائم في الامارة الى العديد من المشكلات في عدد من الجوانب ومنها :

١. **الجانب الأمني:** من خلال كثرة الجرائم في منطقة أو أكثر فإن ذلك سوف يؤدي الى انتقال الجرائم من منطقة الى أخرى وبالتالي زيادة المناطق الساخنة مما يسبب حالة من الانفلات الأمني و عدم الاستقرار وقد يؤدي الى ذلك للحاجة الى تكثيف الجهود كافة لمكافحة هذه الجرائم في عدد من المناطق ومن ثمّ غياب السيطرة وعدم الاستقرار.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٢. **الجانب الاجتماعي** : ان كثرت الجرائم في المناطق قد يؤدي إلى حالة من الخوف لدى الأفراد في المجتمع سواء الخوف على النفس أو الممتلكات، فالخوف قد يؤدي بالشخص إذا كان قادرا على الانتقال من منطقة الى أخرى وقد يضطر في بعض الأحيان إلى عدم التواجد في المنطقة خوفا من الجرائم التي تحدث بها. وانتشار الخوف في المجتمع بشكل عام يؤدي إلى انخفاض وعدم الشعور بالأمان و من ثمّ عزوف الناس بشكل عام والأسر بشكل خاص عن السكن في هذه المناطق.

٣. **الجانب الاقتصادي** : أن الجريمة لها تكلفة اقتصادية عالية، إذ إن انتشار الجرائم في المناطق قد يؤدي بملاك المحال التجارية الى تغيير المناطق او اغلاق محلاتهم التجارية. كما أن الأعمال الاقتصادية والمشاريع سواء كانت اقتصادية أو حيوية قد يتم التراجع عنها او اغلاقها، فضلا عن ذلك فإن البطالة قد تزيد في هذه المناطق وخاصة إذا كانت مناطق اقتصادية. كما أن الاستثمار وجذب الاستثمار يتطلب تقليل الجرائم.

٤. **الجانب السياحي**: عند رغبة السياح التواجد في أي دولة من دول العالم فإن أول ما يهم في هذه الدول هو السؤال عن مستوى الأمن والأمان والسلامة في هذه الدول، إذ إن المناطق الآمنة وذات المستوى الكبير من الأمن والأمان تعتبر منطقة جاذبة للأشخاص بعكس المناطق والدول التي ينعدم فيها الأمن والأمان والتي لا تجذب السياح اليها.

٥. **الجانب السياسي والقوة الناعمة** : أن الانفلات الأمني وعدم وجود الأمن والأمان في المجتمع وفي المناطق وكثرة المناطق الساخنة قد تؤدي الى التأثير في القوة السياسية سواء للدولة أو المنطقة، إذ إنها سياسيا تعتبر من المناطق التي تكثر بها الجرائم وبالتالي لا تعد جاذبة حتى على المستوى السياسي للتعامل معها. كما ان وجود هذه المناطق يؤدي الى التأثير على القوة الناعمة لدى الدولة.

٦. **جانب السمعة** : تعدُّ السمعة لدى المدن أحد أهم العوامل التي تؤدي إلى جذب السياح من مختلف بقاع العالم، إذ إن أهم عامل لجذب السياحة والاستثمار الى الدول هو الجانب الأمني فيها. وإمارة الشارقة تعدُّ عاصمة الوطن العربي للثقافة و الفن و الأعلام والسياحة وكذلك العلم كما انها رسخت السمعة من ضمن الامارات كدولة حديثة؛ منفتحة، متسامحة ومحبة لكافة شعوب العالم، وان المناطق الساخنة والجريمة قد تؤثر في السمعة العامة للإمارة مما يؤثر على الجوانب الأخرى.

وبناء على ذلك فإنه يتبين بأن للمناطق الساخنة خطورة كبيرة وتأثير واضح سواء في المجتمع والأفراد فيه وكذلك في كافة الجوانب و الأصعدة التي تتأثر بهذه الجرائم، وعليه تقوم المؤسسات كافة بالعمل على درء الجرائم والوقاية منها والعمل على مكافحتها وذلك

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

لتعزيز الأمن والأمان والاستقرار في الدولة وبناء عليه وضعت الأجهزة الشرطية والأمنية خبراتها ومواردها لمكافحة الظواهر التي قد تؤدي إلى ضعف الأمن، انتشار الجريمة و التصدي لها .(Braga,2008).

**العوامل المساعدة في التصدي للجرائم في المناطق الساخنة**

إن مكافحة الجريمة تتطلب العديد من الإجراءات التي يجب اتباعها كما تتطلب المزيد من التعاون بين مختلف الجهات المعنية بمكافحة الجريمة محليا وكذلك التعاون الدولي لمكافحة الجرائم العابرة للحدود، فضلا عن تبادل الخبرات والتجارب التي تتم في هذه الدول عن طريق عقد المنتديات والمؤتمرات العلمية والميدانية، كما أن تطور الأجهزة الشرطية يساهم كذلك في تطور الطرائق الإجرامية وتطور الجريمة كذلك (خلفان ،٢٠١٦).

ان كثرت الجرائم في المناطق والزيادة عن الأرقام المتوقعة تؤدي الى تحول هذه المناطق الى مناطق ساخنة تكثر فيها الجريمة بناء على المؤشرات والأرقام التي يتم قياسها من قبل الاجهزة المعنية في تحقيق الأمن والسلامة في المجتمع، ويمكن العمل على عدد من الإجراءات التي قد تسهم بشكل في تعزيز الأمن والسلامة وتحقيق الاستقرار في هذه المناطق الساخنة ومنها:

١. تطوير مبادرات أمنية مبتكرة للحد من الجرائم.
٢. وجود أنظمة إدارة
٣. البيانات والمعلومات.
٤. تطوير أنظمة المراقبة والكاميرات.
٥. توافر الإضاءة الكافية.
٦. إعادة تصميم المداخل والمخارج وتغطيتها.
٧. تعاون سكان المناطق والعاملين فيها مع الشرطة

وتعد هذه العوامل المساعدة في التصدي للجرائم في المناطق الساخنة من أهم العوامل التي تسهم في تقليل فرص الجريمة والحد منها فضلا عن أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي يمكن أخذها من خلال آراء الناس وقاطني المناطق الساخنة والعاملين فيها عن طريق إيصال الرسائل لهم والتعاون بين الجهات الأمنية والشرطية وبينهم مما يسهم في تقليل وتخفيض الجرائم في المناطق.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**طريقة الدراسة وإجراءاتها:**

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من كافة القاطنين بالمناطق التي تعدُّ من المناطق الخطرة تجارية وسكنية وصناعية بإمارة الشارقة. سواء كانوا من سكان المناطق أم العاملين فيها أم زوار المنطقة والمتسوقين. وتتكون عينة الدراسة من ٥٠٧ أشخاص تم اختيارهم عشوائيا من القاطنين في هذه المناطق ، إذ تم توزيع الاستبانة التي تم تصميمها لهذه الدراسة والتي تم اعتمادها قبل تحويلها إلكترونيا وتوزيعها على المبحوثين المقيمين في المناطق الخطرة في إمارة الشارقة، ونظراً لطبيعة السكان المقيمين في هذه المناطق، وأنهم من المواطنين وغير المواطنين الناطقين بالإنجليزية، وآخرين مما يتكلمون الأوردو فقط، فقد جرت عملية ترجمة ونشر الاستبيان المعتمد بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والأوردو، ليتمكن المبحوثين من قراءة وفهم الاستبانة كما قصده الباحث. وخلال مدة تجميع البيانات البالغة شهرين، تم تجميع عدد من الاستجابات الصحيحة المكتملة التي وصل عددها إلى ٥٠٧ إجابات. والجدول (١) يبين الخصائص الشخصية لأفراد العينة.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الشخصية

| المتغير الشخصي | الفئة | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنسية | اماراتي | 190 | 37.5 |
| | غير اماراتي | 317 | 62.5 |
| | المجموع | 507 | 100 |
| الجنس | ذكر | 449 | 88.6 |
| | انثى | 58 | 11.4 |
| | المجموع | 507 | 100 |
| طبيعة التواجد | ساكن | 221 | 43.6 |
| | اعمل | 162 | 31.9 |
| | متسوق | 52 | 10.3 |
| | زيارة | 72 | 14.2 |
| | المجموع | 507 | 100 |
| المنطقة | مويلح | 117 | 23.08 |
| | الصناعية ١١ | 57 | 11.24 |
| | الصناعية ٦ | 43 | 8.48 |
| | الصجعة الصناعية | 41 | 8.09 |
| | الصناعية ٣ | 41 | 8.09 |
| | النهدة | 39 | 7.69 |
| | المجاز | 35 | 6.90 |
| | ابوشغارة | 35 | 6.90 |
| | الخان | 31 | 6.11 |
| | الغوير | 28 | 5.52 |
| | الصناعية ٤ | 25 | 4.93 |
| | الرقعة الحمراء | 15 | 2.96 |
| | المجموع | 507 | 100 |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نلاحظ من الجدول (١) أن ثلثي أفراد العينة من غير الإماراتيين. وأغلبهم من الذكور (٨٨.٦%) وما يقارب من نصف أفراد العينة من سكان هذه المناطق وفي المرتبة الثانية العاملين فيها بما يقارب ثلث أفراد العينة. والنسبة الاكبر من افراد العينة من المقيمين في منطقة مويلح بنسبة ٢٣.١% يليهم منطقة الصناعية الحادية عشر بنسبة ١١.٢ ثم الصناعية السادسة والثالثة بنسبة ٨.١%.

**أداة الدراسة**

حتى يتمكن الباحثون من الاجابة عن تساؤلات الدراسة والوصول إلى الهدف من هذه الدراسة تم تصميم وتطوير الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد مراجعة عدد من الأدبيات والدراسات والأبحاث والاطلاع على الدراسات المتعلقة بمكافحة الجريمة ضمن مكتبة القيادة العامة لشرطة الشارقة. وتكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين الأول يضم الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة كما هي موضحة في الجدول رقم (١) والقسم الثاني معني بقياس المحاور الاربعة للدراسة والتي تتلخص في قياس مستوى الشعور بالأمن ومستوى خطورة الجرائم، وأثر الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة في الأعمال وسبل التصدي لهذه الجرائم. وكان توزيع الفقرات على النحو الآتي:

القسم الاول: البيانات الشخصية(الديموغرافية): وتضمن البيانات الاولية عن افراد العينة مثل منطقة السكن والجنسية والجنس وطبيعة التواجد عند ملئ الاستبانة.

القسم الثاني: ويشمل الفقرات المتعلقة بمحاور الدراسة الأربعة:

- مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة بعدد (٧) فقرات
- مدى خطورة الجرائم الواقعة في المناطق الساخنة بعدد (١٥) فقرة
- الآثار المترتبة على الجريمة في المناطق الساخنة بعدد (٧) فقرات
- أساليب مواجهة الجرائم في المناطق الساخنة بعدد (١٠) فقرات.

**طبيعة المقاييس المستخدمة في محاور الدراسة:**

تشمل المتغيرات الموضوعية لهذه الدراسة أربع محاور جاءت الإجابات عنها في صورة مقياس ليكرت Likert Scale، حيث حدد لكل عبارة خمسة خيارات تسمح للباحث باختيار احداها فقط، وهذه الإجابات الخمسة لها أوزان (١ إلى ٥). ولحساب قيمة الدليل لكل عبارة من العبارات في صورة نسبة مئوية . فقد تم تحويل الإجابات التي حددها المبحوثين على كافة العبارات والتي هي في الصورة الأصلية من (١ إلى ٥) لكي تتراوح ما بين (٢٠-١٠٠) وذلك بضرب كل قيمة من قيم إجابات المبحوثين في ٢٠، ومن ثم حساب المتوسطات من هذه القيم، حيث تضمن هذه التحويلة للبيانات حساب النتائج على أساس

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

نسبة مئوية. كما ستظهر في كافة الجداول المتعلقة بدراسة المحاور الأربعة، والتي تم الإجابة عنها في صورة مقياس ليكرت الخماسي.

الجدول (٢) متوسط المقاييس والدليل المرافق ومستويات القياس المستخدمة في الدراسة

| المحاور | | | | الوزن | قيم المقياس | | قيم الدليل % | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى شعورك بالأمان | مستوى خطورة الجرائم | أثر الجريمة | عوامل التصدي للجرائم | | من | إلى | من | إلى |
| منخفض الى حد كبير | غير خطرة اطلاقا | غير مؤثر ابدا | غير موافق بشدة | 1 | 1.00 | 1.99 | 20.00 | 39.99 |
| منخفض | غير خطرة | غير مؤثر | غير موافق | 2 | 2.00 | 2.67 | 40.00 | 53.33 |
| متوسط | متوسط الخطورة | متوسط التأثير | محايد (لا أوافق ولا أعارض) | 3 | 2.68 | 3.33 | 53.34 | 66.67 |
| مرتفع الى حد ما | خطرة | عالي | اوافق | 4 | 3.34 | 3.99 | 66.68 | 79.99 |
| مرتفع جدا | خطرة جدا | عالي جدا | أوافق بشدة | 5 | 4.00 | 5.00 | 80.00 | 100.00 |

**صدق وثبات الاستبانة**

تم عرض الاستبانة في شكلها الأولي على عدد (٥) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال للتأكد من ملائمة الفقرات البالغ عددها (٣٩) فقرة لقياس محاور الدراسة الأربعة ومن ثم تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون لجميع فقرات المحاور الأربعة مع المتوسط العام للمحور في الاستبانة وكانت جميع معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ بمعاملات ارتباط بلغت للمحور الأول (مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة) بين (٠.٨٢٥ –٠.٩٠٠) والمحور الثاني (مدى خطورة الجرائم الواقعة في المناطق الساخنة) بين (٠.٧١٧ – ٠.٩٤١) والمحور الثالث (الآثار المترتبة على الجريمة في المناطق الساخنة) بين (٠.٨٠٨ – ٠.٩٤١) وأخيرا المحور الرابع (أساليب مواجهة الجرائم في المناطق الساخنة) بين (٠.٧٦٤ – ٠.٨٩٢). مما يشير الى صدق المقياس لما اعد من اجله. وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة الأربعة. ويوضح الجدول (٣) معاملات ثبات محاور الدراسة:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٣) نتائج اختبار الاعتمادية والصلاحية للمتغيرات الشخصية

| المحور | عدد الفقرات | ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha | القرار | المصداقية Validity |
|---|---|---|---|---|
| مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة | 7 | 0.939 | ممتاز | 0.969 |
| مدى خطورة الجرائم الواقعة في المناطق الساخنة | 15 | 0.980 | ممتاز | 0.990 |
| الآثار المترتبة على الجريمة في المناطق الساخنة | 7 | 0.958 | ممتاز | 0.979 |
| أساليب مواجهة الجرائم في المناطق الساخنة | 10 | 0.951 | ممتاز | 0.975 |

**تحليل النتائج:**

قام الباحثون بإجراء عملية التحليل الإحصائي للمتغيرات الموضوعية بالدراسة، والتي تشتمل على خمسة محاور من خلالها يتم تقييم خمسة جوانب أساسية لموضوع الدراسة، إذ تناول في البداية سلوك المبحوث تجاه هذه الجرائم سواء بالتبليغ أم عدم التبليغ ،وتاليا تم تناول المحاور الأربعة التي تدور حول اولا: مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة، ثانيا: مدى خطورة الجرائم الواقعة في المناطق الساخنة، ثالثا : الآثار المترتبة الجريمة في المناطق الساخنة، ورابعا : أساليب مواجهة الجرائم في المناطق الساخنة، وجاءت الأسئلة ضمن هذه المحاور الأربعة في صورة مقياس ليكرت الخماسي مع اختلاف صيغ المقاييس في المحاور الأربعة.

**أولا: التعرض للجريمة .**

**١. هل تعرضت أو تأثرت بأي من الجرائم الامنية في الماضي؟**

ويكمن السؤال حول ما إذا تعرض المبحوث أو تأثر بأي نوع من الجرائم، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٤) الذي يعرض التوزيع التكراري النسبي المزدوج للمبحوثين حسب التعرض أو التأثر بأي من الجرائم الأمنية في الماضي مرفق بمؤشرات اختبار مربع كاي ومعنوية القرار، ومنه يتضح أن أكثر المبحوثين لم يتعرضوا أو يتأثروا بالجرائم إذ بلغ عددهم ٢٩٦ مبحوث يمثلون نسبة ٥٨.٣٨% من إجمالي العينة، منهم ١٣٦ من المواطنين بنسبة بلغت ٧١.٥٨% من إجمالي المواطنين، إلى جانب ١٣٠ من غير المواطنين وبنسبة بلغت ٥٠.٣٩% من إجمالي غير المواطنين، أما الأوردو فقد بلغ عددهم ٣٠ مبحوث وبنسبة ٥٠.٨٥%، في الترتيب الثاني جاء عدد الذين أفادوا بنعم على هذا السؤال بعدد ١٩٠ مبحوث يمثلون نسبة ٣٧.٤٨% من العينة منهم ١١٦ بنسبة ٤٤.٩٦%

من غير المواطنين، ثم ٢٤ مبحوث من الأوروبيون بنسبة ٤٠.٦٨% منهم وهي النسبة الأكبر، كذلك كان هناك ٥٠ من المواطنين بنسبة ٢٦.٣٢%. ومن اختبار مربع كاي المرفق فقد ثبت أن قيمة الاختبار قد بلغت ٢٤.١٤، وأن عدد درجات الحرية قد بلغت ٤ وبذلك بلغت قيمة المعنوية ٠.٠٠٠، وعليه يمكن التأكيد أن هناك اختلاف معنوي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩% بين التوزيعات التكرارية للمبحوثين من الجنسيات الثلاث حسب التعرض أو التأثر بأي من الجرائم الأمنية في الماضي، وهذه النتائج تؤكد اختلاف التوزيع التكراري لكل من المواطنين عن غير المواطنين عن الأوردو حسب التعرض أو التأثر بأي من الجرائم الأمنية في الماضي في تلك المناطق الساخنة.

الجدول (٤) التوزيع التكراري النسبي المزدوج للمبحوثين حسب التعرض أو التأثر بأي من الجرائم الأمنية في الماضي مرفق بمؤشرات اختبار مربع كاي ومعنوية القرار

| هل تعرضت أو تأثرت بأي من الجرائم الامنية في الماضي؟ | الجنسية | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مواطن | | غير مواطن | | أوردو | | | |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| لا | 136 | 71.58 | 130 | 50.39 | 30 | 50.85 | 296 | 58.38 |
| لا أتذكر | 4 | 2.11 | 12 | 4.65 | 5 | 8.47 | 21 | 4.14 |
| نعم | 50 | 26.32 | 116 | 44.96 | 24 | 40.68 | 190 | 37.48 |
| المجموع | 190 | 100.00 | 258 | 100.00 | 59 | 100.00 | 507 | 100.00 |
| اختبار مربع كاي | القيمة | 24.14 | درجات الحرية | 4 | المعنوية | 0.000 | القرار | معنوي ** |

معنوي**: اختبار مربع كاي معنوي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩%.

**ثانياً: أثر التعرض على أي من الجرائم على محاور الدراسة.**

النتائج الموضحة بالجدول (٥) تبين متوسط قيم دليل الأمان والخطورة والتأثير وكذلك دليل الموافقة لمحاور الدراسة حسب التعرض أو التأثر باي من الجرائم الأمنية في الماضي مرفقة اختبار ANOVA ، ومنه يتضح أن الذين افادوا بنعم على تعرضهم أو تأثرهم بأي من الجرائم الأمنية في الماضي كان لديهم متوسط موافقة هو الأعلى على محاور الدراسة الأربعة والذي بلغ ٨١.١٤%، إذ كان متوسط الموافقة على محور عوامل التصدي للجرائم الأعلى بالنسبة لهم وبمتوسط ٩٤.٨٤%، في المقابل كان المحور الأقل موافقة عليه هو مستوى خطورة الجرائم بمتوسط بلغ ٦٩.٣٢%. أما بخصوص الذين أفادوا بأنهم لم يتذكروا إنهم كانوا تعرضوا أو تأثروا بأي من الجرائم الأمنية في الماضي كان لديهم متوسط موافقة

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

في الترتيب التالي على محاور الدراسة الأربعة والذي بلغ ٨٠.٥٠%، حيث كان متوسط الموافقة على محور عوامل التصدي للجرائم الأعلى بالنسبة لهم و بمتوسط ٩١.٦٢%، في المقابل كان المحور الأقل موافقة عليه هو أثر الجريمة بمتوسط بلغ ٦٥.٧١%. واخيراً بخصوص الذين افادوا بلا على تعرضهم أو تأثرهم بأي من الجرائم الأمنية في الماضي كان لديهم متوسط موافقة في الترتيب التالي على محاور الدراسة الأربعة والذي بلغ ٧٧.٥٦%، إذ كان متوسط الموافقة على محور عوامل التصدي للجرائم الأعلى بالنسبة لهم و بمتوسط ٩٠.٤٥%، في المقابل كان المحور الأقل موافقة عليه هو مستوى خطورة الجرائم بمتوسط بلغ ٦٥.٧١%. ومن اختبار ANOVA المرفق، فقد ثبت أن هناك اختلاف معنوي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩% بين متوسطات إجابات المبحوثين على كافة المحاور عد محور مستوى خطورة الجرائم الذي كان الاختلاف عليه بدرجة ثقة أكبر من ٩٥%، وهذه النتائج تعني أن هناك اختلاف بين متوسط تقييمات المبحوثين على محاور الدراسة حسب تعرضهم أو تأثرهم بأي من الجرائم الأمنية في الماضي.

الجدول (٥) متوسط قيم دليل الأمان والخطورة والتأثير وكذلك دليل الموافقة لمحاور الدراسة حسب التعرض أو التأثر باي من الجرائم الأمنية في الماضي مرفقة اختبار **ANOVA**

| هل تعرضت أو تأثرت بأي من الجرائم الامنية في الماضي؟ | محاور الدراسة | | | | المتوسط العام |
|---|---|---|---|---|---|
| | مستوى شعورك بالأمان | مستوى خطورة الجرائم | اثر الجريمة | عوامل التصدي للجرائم | |
| لا | 87.47 | 65.18 | 67.13 | 90.45 | 77.56 |
| لا أتذكر | 86.12 | 78.54 | 65.71 | 91.62 | 80.50 |
| نعم | 80.65 | 69.32 | 79.76 | 94.84 | 81.14 |
| معنوية اختبار ANOVA | **0.000 | *0.023 | **0.000 | **0.000 | |

* هناك اختلاف بدرجة ثقة أكبر من ٩٠%.

** هناك اختلاف بدرجة ثقة أكبر من ٩٩%.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**ثانيا: محاور الدراسة.**

**المحور الأول: الجرائم الأمنية والاستجابة الشرطية**

يرصد هذا المحور عدد ١٥ جريمة من الجرائم الخطيرة التي تحدث بصور مختلفة في المناطق الساخنة في إمارة الشارقة، ويطلب من المبحوثين أن كان قد أجاب على السؤال السابق بأنه قد تعرض أو تأثر بأي من الجرائم الأمنية في الماضي، أن يحدد نوعية تلك الجريمة من بين الجرائم الخمسة عشر المحددة، مع إمكانية إضافة أية جرائم أخرى سبق أن تعرض لها، ثم يطلب من المبحوث تحديد ما إذا كان ابغ عن الحادثة، أو لا أم أنه لا يتذكر إن كان أبلغ أم لا، وبناء عليه فقد تم تحديد إجابات المبحوثين حيال هذا المحور في الإجابات الآتية:

| العبارة | الكود |
|---|---|
| لم أتعرض لحادث | 0 |
| تعرضت للحادث | 1 |
| تعرضت ولم أتذكر عن الإبلاغ | 2 |
| تعرضت ولم أبلغ | 3 |
| تعرضت وابلغت | 4 |
| أبلغت فقط عن حادث | 5 |

وبناء عليه تم معالجة بيانات هذا المحور على وفق الآتي:

١. **اختبار الاعتمادية والصلاحية:**

تشير النتائج الواردة بالجدول (٦) الذي يعرض نتائج اختبار الاعتمادية والصلاحية لمحور الجرائم الأمنية والاستجابة الشرطية، ومنه يتضح أنه قيمة كرونباخ ألفا الخاصة باختبار الاعتمادية للعبارات البالغ عددها ١٥ عبارة، قد بلغت ٠.٩٣٧ هي قيمة كبيرة جداً تشير إلى أن مستوى الاعتمادية لهذه العبارات مجتمعة يعتبر ممتاز، مما يشير إلى حالة ممتازة من التوافق والاتفاق بين إجابات المبحوثين بشكل عام على عبارات المحور، وهذه النتائج تعني إمكانية الاعتماد على آراء المبحوثين على هذا المحور وبالتالي إمكانية تعميم النتائج المستخلصة على مجتمع الدراسة. ومن الجدول يتضح كذلك قيمة اختبار الصلاحية Validity قد بلغت ٠.٩٦٦ وهي قيمة كبيرة ايضاً تشير إلى صلاحية المحور لقياس الهدف منه.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٦) نتائج اختبار الاعتمادية والصلاحية لمحور الجرائم الأمنية والاستجابة الشرطية

| المحور | عدد العبارات | ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha | القرار | المصداقية Validity |
|---|---|---|---|---|
| الجرائم الأمنية والاستجابة الشرطية | 15 | 0.934 | ممتاز | 0.966 |

**٢. التوزيع التكراري النسبي لحدوث الجرائم المختلفة للمبحوثين حسب الجنسية**

تشير النتائج الواردة بالجدول (٧) الذي يعرض التوزيع التكراري النسبي لحدوث الجرائم المختلفة للمبحوثين في إمارة الشارقة حسب الجنسية ومرتبة تنازلياً حسب المجموع أن جرائم الاعتداء والسرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن من أكثر أنواع الجرائم المنتشرة في المناطق الساخنة محل الدراسة، حيث حددت ٢٠ مرة من قبل المبحوثين وبنسبة بلغت ١١.٩٨%، حدد غير المواطنين أكثر جرائم الاعتداء، كما حدد المواطنين أكثر جرائم السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن، يلي ذلك جرائم سرقة من/ أحد وسائل النقل بعدد ١٩ جريمة وبنسبة بلغت ١١.٣٨% حدد أكثرها المواطنين وغير المواطنين بالعدد نفسه. ثم تأتي جرائم السرقة من/ في مرافق عامة بعدد ١٤ جريمة وبنسبة بلغت ٨.٣٨% حدد أكثرها المواطنين، ثم تأتي جرائم الحريق العمد والمخدرات العدد نفسه ١٠ جرائم، ثم الشروع في القتل، جرائم الخطف، جرائم الاغتصاب، سرقة أحد وسائل النقل، سرقة من/ في منشأة خاصة، سرقة من/ في منشأة حكومية/ دبلوماسية، وكذلك سرقة من/ في مناطق صحراوية/ نائية والتي حددت كل منها ٨ مرات بنسبة بلغت ٤.٧٩%. ثم تأتي جريمة الاتجار بالبشر بعدد ٦ جرائم بنسبة ٣.٥٩% حددت من قبل غير المواطنين والأوردو . كذلك حدد المبحوثون جريمتين قتل وبنسبة بلغت ١.٢٠% من إجمالي الجرائم المحددة.

كذلك حدد المبحوثين بعد الجرائم الأخرى مثل تعدي جنائي بعدد اثنين حددت من قبل المواطنين، وكذلك حدد اثنين من غير المواطنين جريمة " قام أحدهم بالتعرض بالضرب لوالدي الكبير بالسن"، وأخيراً حدد غير المواطنين ٦ جرائم أخرى (لا يليق ذكرها).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٧)التوزيع التكراري النسبي لحدوث الجرائم المختلفة للمبحوثين في إمارة الشارقة حسب الجنسية ومرتبة تنازلياً حسب المجموع

| الحوادث | الجنسية | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مواطن | | غير مواطن | | أوردو | | | |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| جرائم الاعتداء | 2 | 10.00 | 14 | 70.00 | 4 | 20.00 | 20 | 11.98 |
| السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن | 10 | 50.00 | 8 | 40.00 | 2 | 10.00 | 20 | 11.98 |
| سرقة من/ أحد وسائل النقل | 8 | 42.11 | 8 | 42.11 | 3 | 15.79 | 19 | 11.38 |
| سرقة من/ في مرافق عامة | 8 | 57.14 | 4 | 28.57 | 2 | 14.29 | 14 | 8.38 |
| الحريق العمد | 4 | 40.00 | 4 | 40.00 | 2 | 20.00 | 10 | 5.99 |
| المخدرات | 4 | 40.00 | 4 | 40.00 | 2 | 20.00 | 10 | 5.99 |
| الشروع في القتل | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| جرائم الخطف | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| جرائم الاغتصاب | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| سرقة أحد وسائل النقل | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| سرقة من/ في منشأة خاصة | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| سرقة من/ في منشأة حكومية/ دبلوماسية | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| سرقة من/ في مناطق صحراوية/ نائية | 2 | 25.00 | 4 | 50.00 | 2 | 25.00 | 8 | 4.79 |
| الاتجار بالبشر | 0 | 0.00 | 4 | 66.67 | 2 | 33.33 | 6 | 3.59 |
| القتل العمد | 2 | 100.00 | 0 | 0.00 | 0 | 0.00 | 2 | 1.20 |
| تعدي جنائي | 2 | 100.00 | 0 | 0.00 | 0 | 0.00 | 2 | 1.20 |
| قام أحدهم بالتعرض بالضرب لوالدي الكبير بالسن | 0 | 0.00 | 2 | 100.00 | 0 | 0.00 | 2 | 1.20 |
| أخرى | 0 | 0.00 | 6 | 100.00 | 0 | 0.00 | 6 | 3.60 |
| المجموع | 54 | 32.34 | 82 | 49.10 | 31 | 18.56 | 167 | 100.00 |

**٣. التوزيع التكراري لحدوث الجرائم المختلفة حسب المناطق ذات الخطورة**

اهتماماً من الباحث بدراسة الجرائم المختلفة في المناطق الساخنة، فقد تم صياغة النتائج الواردة بالجدول (٨) الذي يعرض التوزيع التكراري لحدوث الجرائم المختلفة حسب المناطق ذات الخطورة في إمارة الشارقة ومرتبة تنازلياً حسب المجموع، ومنه يتضح أن:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٨) التوزيع التكراري لحدوث الجرائم المختلفة حسب المناطق ذات الخطورة في إمارة الشارقة ومرتبة تنازلياً حسب المجموع

| الجرائم | المناطق ذات الخطورة | | | | | | المجموع | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مويلح | النهدة | الرقعة الحمراء | الخان | الصناعية ٤ | الصناعية ١١ | | |
| جرائم الاعتداء | 5 | 5 | 1 | 1 | 4 | 4 | 20 | 12.74 |
| السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن | 10 | 3 | 1 | 2 | 0 | 4 | 20 | 12.74 |
| سرقة من/ أحد وسائل النقل | 8 | 5 | 1 | 0 | 1 | 4 | 19 | 12.10 |
| سرقة من/ في مرافق عامة | 8 | 5 | 1 | 0 | 0 | 0 | 14 | 8.92 |
| الحريق العمد | 4 | 5 | 1 | 0 | 0 | 0 | 10 | 6.37 |
| المخدرات | 6 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 10 | 6.37 |
| الشروع في القتل | 4 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| جرائم الخطف | 4 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| جرائم الاغتصاب | 4 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| سرقة أحد وسائل النقل | 4 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| سرقة من/ في منشأة خاصة | 4 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| سرقة من/ في منشأة حكومية/ دبلوماسية | 4 | 3 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| سرقة من/ في مناطق صحراوية/ نائية | 6 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 8 | 5.10 |
| الاتجار بالبشر | 4 | 1 | 1 | 0 | 0 | 0 | 6 | 3.82 |
| القتل العمد | 0 | 2 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 | 1.27 |
| المجموع | 75 | 48 | 14 | 3 | 5 | 12 | 157 | 100.00 |
| النسبة | 47.77 | 30.57 | 8.92 | 1.91 | 3.18 | 7.64 | 100.00 | |

- جرائم الاعتداء والتي تمثل نسبة ١٢.٧٤% من إجمالي الجرائم وقع أكثرها في منطقة مويلح والنهضة الصناعية ٤ والصناعية ١١.
- جرائم السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن والتي تمثل نسبة ١٢.٧٤% من إجمالي الجرائم ايضاً وقع نصفها ثم وبفارق كبير في منطقة الصناعية ١١.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- أما جرائم سرقة من/ أحد وسائل النقل والتي تمثل نسبة ١٢.١٠% من إجمالي الجرائم ايضاً وقع أكثرها في منطقة مويلح ثم النهدة ثم في منطقة الصناعية ١١.

وهكذا كما هو موضح بالجدول، وعلى مستوى كافة الجرائم، فقد ثبت أن منطقة مويلح وقع بها ٧٥ جريمة تمثل نسبة ٤٧.٧٧% من إجمالي الجرائم، وبذلك يمكن القول بأن حوالي نصف الجرائم قد وقعت في هذه المنطقة، وهي بذلك تعد أخطر المناطق في إمارة الشارقة، يليها منطقة النهدة في إمارة الشارقة والتي وقع بها ٤٨ جريمة تمثل نسبة ٣٠.٥%، وبذلك تكون هاتين المنطقتين وقع بهما ما نسبته ٧٨.٣٤% من إجمالي الجرائم الواقعة في المناطق الخطرة المحددة في إمارة الشارقة، وعليه يمكن التأكيد على أن أكثر من ثلاثة أرباع الجرائم تقع في هاتين المنطقتين بإمارة الشارقة، وهم بذلك من أكثر المناطق خطورة بالإمارة. يليهما منطقة الرقعة الحمراء بنسبة ٨.٩٢% من إجمالي الجرائم، ثم منطقة الصناعية ١١ والتي وقع بها نسبة ٧.٦٤% من إجمالي الجرائم، يليها منطقة الصناعية ٤ وأخيراً منطقة الخان والتي لم يقع بها سوى ٣ جرائم تمثل نسبة ١.٩١% فقط من إجمالي الجرائم.

**٤. التوزيع التكراري النسبي للإبلاغ عن الجرائم:**

كذلك تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) والذي يعرض التوزيع التكراري النسبي للإبلاغ عن الجرائم التي حدثت للمبحوثين حسب الجنسية و مرتبة تنازلياً حسب المجموع، أن إجمالي عدد الجرائم التي أفاد المبحوثين بالإبلاغ عنها قد بلغ ٣٣٣ جريمة، وهذا العدد يعدُّ أكثر من ضعف الجرائم الواقعة في تلك المناطق والبالغة ١٥٧ جريمة كما سبقت الإشارة، ومن الجدول يتضح أن أكثر الجرائم التي تم الإبلاغ عنها في المناطق الساخنة بإمارة الشارقة هي جرائم سرقة من/ أحد وسائل النقل إذ جرى الإبلاغ عن ٤٥ جريمة منها وبنسبة بلغت ١٣.٥١%، يليها جرائم سرقة من/ في مرافق عامة بعدد ٣٨ جريمة تمثل نسبة ١١.٤١% من إجمالي الجرائم المبلغ عنها، يليها جرائم سرقة أحد وسائل النقل والتي وجد أن المبحوثين قد ابلغوا على عدد ٣٧ جريمة من تلك الجرائم وبنسبة بلغت ١١.١١%. وهكذا كما هو موضح بالجدول، إذ وجد أن أقل الجرائم المبلغ عنها هي جريمة سرقة من/ في منشأة حكومية/ دبلوماسية والتي حدد المبحوثون أنهم قد أبلغوا عن ٨ جرائم فقط وبنسبة بلغت ٢.٤٠%.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (٩) التوزيع التكراري النسبي للإبلاغ عن الجرائم التي حدثت للمبحوثين حسب الجنسية ومرتبة تنازلياً حسب المجموع

| الجرائم | الجنسية | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مواطن | | غير مواطن | | أوردو | | | |
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| سرقة من/ أحد وسائل النقل | 14 | 31.11 | 24 | 53.33 | 7 | 15.56 | 45 | 13.51 |
| سرقة من/ في مرافق عامة | 12 | 31.58 | 20 | 52.63 | 6 | 15.79 | 38 | 11.41 |
| سرقة أحد وسائل النقل | 14 | 37.84 | 18 | 48.65 | 5 | 13.51 | 37 | 11.11 |
| السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن | 16 | 44.44 | 14 | 38.89 | 6 | 16.67 | 36 | 10.81 |
| الشروع في القتل | 8 | 27.59 | 16 | 55.17 | 5 | 17.24 | 29 | 8.71 |
| المخدرات | 17 | 58.62 | 8 | 27.59 | 4 | 13.79 | 29 | 8.71 |
| جرائم الاعتداء | 8 | 40.00 | 8 | 40.00 | 4 | 20.00 | 20 | 6.01 |
| سرقة من/ في منشأة خاصة | 10 | 55.56 | 4 | 22.22 | 4 | 22.22 | 18 | 5.41 |
| الاتجار بالبشر | 12 | 85.71 | 0 | 0.00 | 2 | 14.29 | 14 | 4.20 |
| القتل العمد | 6 | 46.15 | 4 | 30.77 | 3 | 23.08 | 13 | 3.90 |
| جرائم الاغتصاب | 10 | 76.92 | 0 | 0.00 | 3 | 23.08 | 13 | 3.90 |
| الحريق العمد | 10 | 83.33 | 0 | 0.00 | 2 | 16.67 | 12 | 3.60 |
| سرقة من/ في مناطق صحراوية/ نائية | 8 | 72.73 | 0 | 0.00 | 3 | 27.27 | 11 | 3.30 |
| جرائم الخطف | 8 | 80.00 | 0 | 0.00 | 2 | 20.00 | 10 | 3.00 |
| سرقة من/ في منشأة حكومية/ دبلوماسية | 6 | 75.00 | 0 | 0.00 | 2 | 25.00 | 8 | 2.40 |
| المجموع | 159 | 47.75 | 116 | 34.83 | 58 | 17.42 | 333 | 100.00 |

**المحور الثاني: مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة:**

يتكون المحور الأول من عدد ٧ عبارات تم صياغتها ليتم الإجابة عليها في صورة مقياس ليكرت الخماسي، والذي يحدد خمسة مستويات مستوى الشعور بالأمان يتراوح ما بين الحد الأدنى "منخفض إلى حد كبير"، والحد الأعلى "مرتفع جداً"، ويهدف هذا المحور إلى تقييم درجة الأمان حسب الجنسيات المختلفة ثم حسب المناطق المختلفة، وسيجري تحليل نتائج إجابات المبحوثين على عبارات المحور على وفق الآتي:

**أولاً: اختبار الاعتمادية والصلاحية:**

كذلك تشير النتائج الواردة بالجدول (١٠) الذي يعرض نتائج اختبار الاعتمادية والصلاحية لمحور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة، ومنه يتضح أنه قيمة كرونباخ ألفا الخاصة باختبار الاعتمادية للعبارات البالغ عددها ٧ عبارات، قد بلغت ٠.٩٣٩، وهي قيمة كبيرة تشير إلى أن مستوى الاعتمادية لهذه العبارات مجتمعة يعتبر ممتاز، مما يشير إلى حالة ممتازة من التوافق والاتفاق بين إجابات المبحوثين بشكل عام على عبارات المحور، وهذه النتائج تعني إمكانية الاعتماد على آراء عينة المبحوثين المجيبين على هذا المحور لتعميم النتائج المستخلصة على مجتمع الدراسة. ومن الجدول يتضح كذلك قيمة اختبار الصلاحية قد بلغت ٠.٩٦٩ وهي قيمة كبيرة ايضاً تشير إلى صلاحية المحور لقياس الهدف منه.

الجدول (١٠) نتائج اختبار الاعتمادية والصلاحية لمحور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة

| محاور الدراسة | عدد العبارات بالمحور | ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha | القرار | المصداقية Validity |
|---|---|---|---|---|
| مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة | 7 | 0.939 | ممتاز | 0.969 |

**ثانياً: المؤشرات الأولية لعبارات المحور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة**

كذلك تشير النتائج الواردة بالجدول (١١) الذي يعرض المؤشرات الأولية لعبارات محور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة مرفق معنوية الارتباط لكل عبارة مع متوسط المحور ومنه يتضح أن عدد المجيبين على عبارات المحور البالغة ٧ عبارات قد بلغ عددهم ٥٠٧ مبحوث، ومن دون أي قيم مفقودة، وأن الحد الأدنى لإجابات المبحوثين على عبارات المحور تراوح بين الواحد والخمسة لكافة العبارات، كذلك تبين أن المتوسط العام لإجابات المبحوثين على عبارات المحور قد بلغ ٤.٢٤ بانحراف معياري ٠.٧٦، وهي قيمة تشير إلى

أن المبحوثين يشعرون بمستوى مرتفع من الأمان بشكل عام على مضمون هذا المحور. وأن متوسط العبارات المختلفة قد تراوح ما بين الحد الأدنى ٤.٠٢ بانحراف معياري ٠.٩٩ وذلك للعبارة "مستوى الأمان بشكل عام في المنطقة التي تسكن فيها". في حين بلغ المتوسط الأعلى قد بلغ ٤.٤١ و بانحراف معياري ٠.٨٠، وذلك للعبارة "مستوى الشعور بالأمان في أثناء التجول في الأماكن العامة مثل الحدائق والطرق والمراكز التجارية وغيره"، وهذه النتائج تؤكد في البداية شعور المبحوثين بشكل عام بحالة من الإحساس بالأمان بشكل مرتفع. وبدراسة العلاقة الارتباطية بين متوسط كل عبارة ومتوسط المحور، فقد ثبت أن جميع معاملات ارتباط بيرسون موجبة ومعنوية بدرجة ثقة أكبر من ٩٩%، وأنها تراوحت ما بين الحد الأدنى البالغ ٠.٨٢٥ والحد الأعلى البالغ ٠.٩٠٠ مما يشير إلى وحدة كافة عبارات المحور وأنها تتعلق بموضوع واحد هو تقييم مدى إحساس المبحوثين بالأمان في تلك المناطق الساخنة محل الدراسة.

الجدول (١١) المؤشرات الأولية لعبارات محور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة مرفق معنوية الارتباط لكل عبارة مع متوسط المحور

| العبارات | العدد | | المتوسط | الوسيط | المنوال | الانحراف المعياري | أقل قيمة | أكبر قيمة | الارتباط مع متوسط المحور |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصحيح | المفقود | | | | | | | |
| مستوى الأمان بشكل عام في المنطقة التي تسكن فيها | 507 | 0 | 4.02 | 4 | 5 | 0.99 | 1 | 5 | **0.859 |
| مستوى الشعور بالأمان ليلا في المنازل | 507 | 0 | 4.09 | 4 | 5 | 1.05 | 1 | 5 | **0.878 |
| مستوى الشعور بالأمان نهارا | 507 | 0 | 4.35 | 5 | 5 | 0.82 | 1 | 5 | **0.900 |
| مستوى الشعور بالأمان أثناء التجول في الأماكن العامة مثل الحدائق والطرق والمراكز التجارية وغيره | 507 | 0 | 4.41 | 5 | 5 | 0.80 | 1 | 5 | **0.859 |
| مستوى الشعور بالأمان في المواصلات العامة | 507 | 0 | 4.19 | 4 | 5 | 0.87 | 1 | 5 | **0.861 |
| مستوى الشعور بالأمان في أثناء القيادة على الطرقات | 507 | 0 | 4.27 | 4 | 5 | 0.83 | 1 | 5 | **0.836 |
| مستوى الشعور بالأمان في مكان العمل | 507 | 0 | 4.35 | 5 | 5 | 0.85 | 1 | 5 | **0.825 |
| المتوسط العام للمحور | 507 | 0 | 4.24 | 4.29 | 5 | 0.76 | 1 | 5 | 1.000 |

** معامل الارتباط معنوي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩%

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**ثالثاً: مستويات الشعور بالأمان والقرار**

أما النتائج الواردة بالجدول (١٢) الذي يعرض التوزيع التكراري النسبي لمستويات الشعور بالأمان على عبارات محور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة مرتبة تنازلياً حسب دليل الأمان والقرار، فتشير إلى أن قيمة متوسط دليل الأمان على كافة عبارات المحور قد بلغ ٨٤.٨٦% مما يعني أن القرار العام على المحور هو مرتفع جداً، أن قيم دليل الأمان للعبارات قد تراوحت ما بين الحد الأدنى البالغ ٨٠.٤٣%، والحد الأعلى ٨٨.٢٤%، وبذلك كانت كافة القرارات حيال العبارات مرتفع جداً، وأن أكثر ما حقق الأمان للمبحوثين ما تمثل في مضمون العبارات:

- مستوى الشعور بالأمان أثناء التجول في الأماكن العامة مثل الحدائق والطرائق والمراكز التجارية وغيره
- مستوى الشعور بالأمان نهارا
- مستوى الشعور بالأمان في مكان العمل
- مستوى الشعور بالأمان في أثناء القيادة على الطرقات

والتي كان القرار حيالها مرتفع جداً، في المقابل فقد وجد أن اقل ما حقق الأمان للمبحوثين ضمن محور الاحساس بالأمان في المناطق الساخنة هو مضمون العبارات:

- مستوى الشعور بالأمان ليلا في المنازل
- مستوى الأمان بشكل عام في المنطقة التي تسكن فيها

وعليه يرى المبحوثون أن هناك درجة عالية من الأمان في أثناء التجوال في الأماكن العامة مثل الحدائق والطرق والمراكز التجارية وغيره وكذلك اثناء النهار، وفي مكان العمل وكذلك في أثناء القيادة على الطرقات. وعلى الرغم من أن مستوى الأمان بشكل عام في المنطقة التي تسكن فيها كان مرتفع جداً إلا أنه ربما يحتاج إلى دعم أكثر من الجهات المعنية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (١٢) التوزيع التكراري النسبي لمستويات الشعور بالأمان على عبارات محور مدى الإحساس بالأمان في المناطق الساخنة مرتبة تنازلياً حسب دليل الأمان والقرار

| العبارات | المؤشرات | مستوى شعورك بالأمان | | | | | دليل الأمان | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | منخفض إلى حد كبير | منخفض | متوسط | مرتفع الى حد ما | مرتفع جدا | | |
| مستوى الشعور بالأمان أثناء التجول في الأماكن العامة مثل الحدائق والطرق والمراكز التجارية وغيره | التكرار | 8 | 4 | 39 | 176 | 280 | 88.24 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.58 | 0.79 | 7.69 | 34.71 | 55.23 | | |
| مستوى الشعور بالأمان نهارا | التكرار | 8 | 2 | 60 | 170 | 267 | 87.06 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.58 | 0.39 | 11.83 | 33.53 | 52.66 | | |
| مستوى الشعور بالأمان في مكان العمل | التكرار | 8 | 8 | 55 | 162 | 274 | 87.06 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.58 | 1.58 | 10.85 | 31.95 | 54.04 | | |
| مستوى الشعور بالأمان في أثناء القيادة على الطرقات | التكرار | 6 | 12 | 52 | 204 | 233 | 85.48 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.18 | 2.37 | 10.26 | 40.24 | 45.96 | | |
| مستوى الشعور بالأمان في المواصلات العامة | التكرار | 8 | 8 | 81 | 191 | 219 | 83.87 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.58 | 1.58 | 15.98 | 37.67 | 43.20 | | |
| مستوى الشعور بالأمان ليلا في المنازل | التكرار | 6 | 46 | 83 | 132 | 240 | 81.85 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.18 | 9.07 | 16.37 | 26.04 | 47.34 | | |
| مستوى الأمان بشكل عام في المنطقة التي تسكن فيها | التكرار | 10 | 22 | 118 | 154 | 203 | 80.43 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.97 | 4.34 | 23.27 | 30.37 | 40.04 | | |
| المتوسط العام للمحور | التكرار | 8 | 15 | 70 | 170 | 245 | 84.86 | مرتفع جدا |
| | النسبة | 1.52 | 2.87 | 13.75 | 33.50 | 48.35 | | |

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

**مناقشة النتائج:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة حجم وطبيعة الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة في إمارة الشارقة من وجهة نظر الضحايا. كما هدفت إلى معرفة أثر الجرائم المرتكبة في المناطق الساخنة من وجهة نظر الضحايا في الشعور بالأمان في امارة الشارقة.. وخلصت إلى النتائج المهمة الآتية :

١. أفادت نسبة ٣٧.٤٨% من المبحوثين بأنهم تعرضوا أو تأثروا بأي من الجرائم الامنية في الماضي منهم نسب ٤٤.٩٦% من غير المواطنين، إلى جانب نسبة ٤٠.٦٨% من الأوردو، وكذلك نسبة ٢٦.٣٢% المواطنين وأن هناك اختلاف معنوي بدرجة ثقة أكبر من ٩٩% بين التوزيعات التكرارية للمبحوثين من الجنسيات الثلاثة حسب التعرض أو التأثر بأي من الجرائم الأمنية في الماضي.

٢. أيضاً أشارت النتائج على أن الذين افادوا بنعم على تعرضهم أو تأثرهم بأي من الجرائم الأمنية في الماضي كان لديهم متوسط موافقة هو الأعلى على محاور الدراسة الأربعة والذي بلغ ٨١.١٤%، أما بخصوص الذين أفادوا بأنهم لم يتذكروا إنهم كانوا تعرضوا أو تأثروا بأي من الجرائم الأمنية في الماضي كان لديهم متوسط موافقة في الترتيب التالي على محاور الدراسة الأربعة والذي بلغ ٨٠.٥٠%.

٣. كذلك ثبت من الدراسة أن القرار حول درجة اعتمادية محور الجرائم الأمنية والاستجابة الشرطية كانت ممتازة بقيمة ٠.٩٣٤، وهذه النتائج تؤكد ارتفاع مستوى الاعتمادية للبيانات التي حددها المبحوثين على عبارات المحور بشكل عام مما يزيد من الثقة في النتائج المتحصلة من هذا المحور.

٤. تشير النتائج إلى أن جرائم الاعتداء والسرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن من أكثر أنواع الجرائم المنتشرة في المناطق الساخنة محل الدراسة، إذ حددت بنسبة ١١.٩٨%، يليها جرائم سرقة من/ أحد وسائل النقل وبنسبة ١١.٣٨%. ثم تأتي جرائم السرقة من/ في مرافق عامة بنسبة بلغت ٨.٣٨% ثم تأتي جرائم الحريق العمد والمخدرات بنفس النسبة، ثم الشروع في القتل، جرائم الخطف، جرائم الاغتصاب.

كذلك تشير النتائج على أن الجرائم المنتشرة في المناطق الساخنة في إمارة الشارقة، تتغير من منطقة إلى أخرى، حيث تنتشر جرائم الاعتداء في منطقة مويلح والنهضة الصناعية ٤ والصناعية ١١، في حين تكثر جرائم السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن، أما جرائم سرقة من/ أحد وسائل النقل وقع أكثرها في منطقة مويلح ثم النهدة ثم في منطقة الصناعية ١١.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

٥. ثبت من الدراسة أن عدد الجرائم التي أفاد المبحوثون بالإبلاغ عنها قد بلغ ٣٣٣ جريمة، وهذا العدد يعتبر أكثر من ضعف الجرائم الواقعة في تلك المناطق والبالغة ١٥٧ جريمة، وأن أكثر الجرائم التي تم الإبلاغ عنها في المناطق الساخنة بإمارة الشارقة هي جرائم سرقة من/ أحد وسائل النقل بنسبة ١٣.٥١%، يليها جرائم سرقة من/ في مرافق عامة بنسبة ١١.٤١%، يليها جرائم سرقة أحد وسائل النقل بنسبة بلغت ١١.١١%.

**التوصيات:**

- توصي الدراسة بالعمل على الحد من جرائم الاعتداء وكذلك جرائم السرقة وخاصة السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن والسرقة من/ أحد وسائل النقل لكونها من أكثر الجرائم انتشاراً في المناطق الساخنة.
- توصي الدراسة بأن يتم العمل بكافة الصور على الحد من أو أنهاء جرائم الاتجار بالبشر، القتل العمد، وجرائم الاغتصاب، ثم جرائم الحريق العمد في المناطق الساخنة لما لذلك من خطورة كبيرة على المجتمع ومن كافة النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
- على الجهات الأمنية طمأنة أفراد المجتمع بانخفاض مستويات الجرائم المتمثلة في جرائم المخدرات، جرائم الاعتداء، الشروع في القتل، السرقة من الأماكن المسكونة أو المعدة للسكن، وجرائم القتل العمد والتي ثبت أنها من الجرائم التي يراها المجتمع من الجرائم الخطرة.
- توصي الدراسة بأهمية وجود كاميرات في الشوارع والأماكن العامة، ووجود نظام إلكتروني متطور في الأماكن العامة لأغراض المراقبة، وكذلك توفر إضاءة كافية في أماكن السكن والعمل، ثم تطوير مبادرات امنية مبتكرة للحد من الجريمة وذلك لمواجهة الجرائم في المناطق الساخنة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:


١. خلفان، ضاحي. (٢٠١٦). الجريمة، دبي ، حكومة دبي .

٢. النيابة العامة، دبي ،حكومة دبي، ٢٠٢٢.

٣. وزارة الداخلية (٢٠٢٢). وثيقة الخطة الاستراتيجية لوزارة الداخلية.، الإدارة العامة للتخطيط الاستراتيجي، وزارة الداخلية

٤. وزارة الداخلية.( ٢٠٢٣). التقرير الاحصائي للجرائم المقلقة، الإدارة العامة للإدارة العامة للعمليات الشرطية. وزارة الداخلية

٥. كريستين سلرز ورونالد اكرز (٢٠١٣). نظريات علم الجريمة: المدخل والتقييم، والتطبيقات ترجمة ذياب البداينة ورافع الخريشة. عمان، دار الفكر.


### ثانياً: المراجع الأجنبية:


1. Braga, Anthony A. (2006). The Crime Prevention Value of Hot Spot Policing, Psicothema. Vol. 18, nº 3, pp. 630-637.
2. Braga, Anthony A. (2008). Police Enforcement Strategies to Prevent Crime in Hot Spot Areas, U.S. Department of Justice- Office of Community Oriented Policing Service
3. John E., Spencer C., James G., Michael L., and Ronald E. (2005). Mapping Crime: Understanding Hot spots, National Institution of Justice.
4. Merigan, Heather L. (2013). Hot Spot Policing and Use of Crime Prevention through Environmental Design, Heat, Regis University
5. Marcus Felson and Mary Eckert (2019). Introductory Criminology: The Study of Risky Situations, Taylor & Francis Ltd.
6. Ronald L. Akers, Christine S Sellers, and Wesley G. Jennings (2020) Criminological Theories: Introduction, Evaluation, and Application, Oxford university Press. ISBN: 978019093525, Eighth Edition.